



وزارة التعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
الإدارة للتعليم بمنطقة الرياض  
مكتب تعليم المنزل

حقيبة

# الفهم القرائي في مادة العلوم

المادة العلمية

إعداد

المشرفة التربوية/محرره عبدالله آل طلحان  
شعبة العلوم الطبيعية كيمياء

# مقدمة

تعد القراءة أهم وسائل اكتساب المعرفة وتبادل الأفكار بين الأفراد؛ ولذلك كان لها التأثير الأقوى في الحياة على مستوى الأفراد والمجتمعات، فهي الأساس في استمرار المعرفة ونقل الثقافة من جيل إلى جيل على مر العصور، وهي وسيلة المتعلمين للتعلم والتحصيل، ومركز أساسي لاستمرارية المتعلمين في التعلم والتدرج في الصفوف الدراسية وذلك لأنها نشاط فكري وبصرى من أجل الوصول إلى فهم المعاني والأفكار التي تحملها الرموز المكتوبة، والتفاعل معها والانتفاع بها.

وعلى هذا فإن اكتساب مهارات القراءة ضرورة ملحة لأي فرد من أفراد المجتمع، وضرورتها لتلميذ المرحلة الابتدائية أكثر إلحاحًا، فهذه المرحلة أولى المراحل التعليمية التي تتوقف عليها عملية اكتساب الاطفال للمهارات المعرفية والخبرات التعليمية اللازمة لتنميتهم في جميع المجالات العقلية والاجتماعية والجسمية والانفعالية وفيها يكتسب الطفل أنماط السلوك والتفكير اللازمة، وهي المرحلة التي يزدهر فيها نمو الطفل اللغوي واكتسابه مهارات القراءة التي تساعد على الفهم والتعبير فإذا مر بهذه المرحلة ولم يتعلم مهارات القراءة كان حاله أشد صعوبة فيما بعد، حيث إن الضعف في القراءة أحد الأسباب الرئيسة للفشل الدراسي. ( زهران، ٢٠٢٢، ٣٢٢ )

لذلك يعد الفهم القرائي مطلبًا لغويًا وتعليميًا وتربويًا؛ فقراءة بلا فهم لا تعد قراءة بمفهومها الصحيح، والفهم القرائي عملية معقدة تسير في مستويات متباينة وتتطلب قدرات عقلية متنوعة كما أنه يحتاج إلى كثير من التدريب، ومما لاشك فيه أن العديد من صعوبات التحصيل في المواد الدراسية المختلفة مرتبطة إرتباطًا إيجابيًا بالضعف في الفهم القرائي، وهذا الأمر يوجب علي المعلمين استخدام الاستراتيجيات التعليمية والتعلمية التي تسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي وتساعد على تحقيق الأهداف المرجوة منه. (أبومنشار : ٧٦٤، ٢٠٢١)

وبالرغم من ذلك نجد أن تنمية القدرة علي الفهم القرائي في مادة العلوم لم يلق قدرًا من الاهتمام، وقد يرجع ذلك إلى وجود قصور في مهارات الفهم القرائي في مادة العلوم لدى الطلاب، حيث أثبتت دراسة إسماعيل، (٢٠٢١) إلى وجود ضعف في مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتوصلت دراسة (طلبة ٢٠٠٧) إلى وجود قصور في مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية (خاصة الفيزياء) لدى الطلاب، وتوصلت دراسة (عمر ٢٠١٧) إلى ضعف دور معلمة العلوم في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الطالبات وتدني مستويات الفهم القرائي للنصوص العلمية لدى الطالبات وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بالاستراتيجيات التي تنمي مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية وتتناسب مع المناهج الجديدة المطورة.

ولكي تنمي مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ لابد من وجود الدافع والانخراط في تعلم العلوم لديهم واندماجهم في التعلم؛ لذا جاء الاهتمام في هذا البحث بضرورة تنمية الانخراط في تعلم العلوم كحاجة ملحة لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ.

ومما سبق تبدو أهمية الحقيقية الحالية في محاولة تعرف الفهم القرائي في مادة العلوم لدى معلمات العلوم للمراحل الابتدائية والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية.

”

برنامج اليوم الأول

“

## وضّح المقصود بالفهم؟

### • المادة العلمية

### • الفهم

هو القدرة على فهم النص والتأمل فيه والتعلم منه؛ وهذا هو الهدف من القراءة، فإذا تمكن القارئ من تحديد الكلمات وتمييزها وقراءتها، لكنه لا يفهم ما يقرأ؛ فإنه لن يحقق الهدف المنشود من قراءته، وعندما يفهم القارئ؛ فإنه يقوم بتوصيل ودمج وتفسير واستنتاج وتحليل وتقييم الأفكار الواردة في النص.

## • وضح المقصود بالقراءة الواعية

### المادة العلمية

## • القراءة الواعية

- ويشير موسي (٢٠١١ : ٨) إلى أهمية القراءة الواعية المقترنة بالفهم للمتعلم لتحقيق أهدافه التعليمية، التي تعتمد على فهم معاني الكلمات والجمل، والربط المتسلسل المنطقي للأحداث، والقدرة على النقد واستخلاص المعني من النص المقروء، مما يعكس عمليات تفكير معقدة ونشطة.

## ما تعريف الفهم القرائي؟

### المادة العلمية

## • تعريف الفهم القرائي

تم تعريفه بأنه عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه. وتتطلب فهم المعاني والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني والنقد، والتذوق، والتفاعل، والتطبيق. (شحاته، والنجار، ٢٠٠٣، ٢٣٢)

أو هو عملية عقلية معرفية يصل بها القارئ إلى معرفة المعاني التي يتضمنها النص المقروء، وذلك من خلال قيامه بالربط بين الكلمات والجمل والفقرات ربطًا يقوم على عمليات التفسير والموازنة والتحليل والنقد. (بكري، ٢٠٢١: ٢٩٧)

- وعرفه الرئيسي وآخرون (١٢٠، ٢٠٢١) بأنه يمثل عملية عقلية معرفية، تشمل مقدرة القارئ على تعرف الكلمات ومعانيها، وإدراكه الكلمات والفقرات، حتى يتمكن من فهم معنى القطعة القرائية، وتحويل الرموز إلى معان.
- في حين عرفه الشهري (١٦٥: ٢٠٢٢) بأنه عبارة عن عملية عقلية يمارسها القارئ من خلال محتوى قرائي، بهدف استخلاص المعنى العام للموضوع.

## شرح عناصر الفهم القرائي

### المادة العلمية

### عناصر الفهم القرائي

#### ١- القارئ (The Reader)

خصائص القارئ وقدراته ومهاراته تؤثر في علمية الفهم بشكل كبير وتتضمن هذه القدرات والمهارات القدرات المعرفية ( الانتباه، التذكر، التحليل، والتخيل، والدافعية للقراءة، والأنماط المتنوعة من المعرفة ( معرفة المفردات، المعرفة بالموضوع، المعرفة اللغوية والكتابية المعرفة باستراتيجيات الفهم المحددة ).

#### ٢- النص (The Text)

ملامح وشكل النص تؤثر بشكل كبير على الفهم القرائي للنصوص، حيث إن النصوص يمكن أن تكون سهلة أو صعبة، إن مستوى الصعوبة أو السهولة يعتمد على التفاعل بين معلومات النص وبين معرفة وقدرات القارئ، كما يعتمد فهم النص على مدى وضوح النص الذي يعني مناسبة النص للبنية المعرفية للقارئ.

#### ٣- الأنشطة (The activities)

يتوقف نجاح الطالب في أداء أنشطة القراءة على أهداف نشاط القراءة، والعمليات المستخدمة لمعالجة النص الذي تتم قراءته، ونتيجة أداء هذا النشاط . (Horstman, 2002, 165)

Slater &

## تناول بالتوضيح مستويات الفهم القرائي

### المادة العلمية

#### مستويات الفهم القرائي

صنّف العلماء مهارات الفهم في مستويات متدرجة، منها تصنيف كالاهاان وكلارك CLARKET CALLAHAN وفيه صنفت إلى ثلاثة مستويات هي:

(١) قراءة ما على السطور.

(٢) قراءة ما بين السطور.

(٣) قراءة ما وراء السطور.

والمستوى الأول: من هذه المستويات هو أساس الفهم وهو يعني الفهم اللفظي للكلمات والجمل والتراكيب.

أما المستوى الثاني: فيهتم بالبحث عن الأدلة، وإصدار الأحكام، وتفسير النتائج، ويشتمل المستوى الثالث القدرة على التوقع واستنتاج التعميمات والتطبيقات التي لم يذكرها الكاتب. ( غازي مفلح، ٢٠٠٥، ص ٢٧٨).

## مستويات الفهم القرائي

كما أوردت كل من سميث وروبن SMITH PET ROBIN ثلاثة مستويات للفهم المقروء هي:

**فهم المقروء بالمستوى الحرفي:** ويعني هذا المستوى بمعرفة ما في المقروء من معلومات صريحة (أفكار رئيسة، أفكار فرعية، تفاصيل ..... وربط بعضها ببعض، مع القدرة على تذكرها واسترجاعها.

**فهم المقروء بالمستوى التفسيري** ويشمل هذا المستوى إدراك المعاني الضمنية في المقروء وفهم العلاقات بين الأسباب والنتائج والقدرة على الاستنتاج من المقروء والاستدلال به والتوصل إلى تعميمات.

**فهم المقروء بالمستوى الناقد:** ويتضمن هذا المستوى الإبداعي: ويعني هذا المستوى بالإفادة من المقروء على نحو يتميز بالأصالة والجدة، أي في الحياة العملية وفي حل المشكلات.

بالتعاون مع أفراد مجموعتك اكتب ملخصًا يحتوي على أهمية الفهم  
القرائي.

## المادة العلمية

### أهمية الفهم القرائي

وأضاف ( إسماعيل ، ٢٠٢١ ) أن أهمية الفهم القرائي للنصوص العلمية تتلخص في  
الآتي: -

أ- سهولة تطبيق المتعلم ما تم تعلمه في مواقف جديدة تتميز بالأصالة بناء على ما  
تم فهمه.

ب- يساعد على توفير وقت وجهد المتعلم.

ج- يساعد المتعلم على تثبيت المعلومات، والاحتفاظ بها لمدة طويلة.

د- يولد الإحساس بالرغبة في القراءة لدى المتعلم.

هـ- يستطيع معرفة الغرض الضمني للمقروء.

و - لديه القدرة على الفهم القرائي أن يربط بين المواد الدراسية المختلفة التي قد  
يكون بينها تشابه.

- وتعد القراءة العلمية أساسًا لكل التقدم البشري؛ فمن خلالها يكوّن الفرد اتجاهاته وقيمه وأفكاره، وينمي خبراته المتراكمة، ويعمقها بقراءة علمية فاحصة وفهم علمي أعمق، تجعله وثيق الصلة بالعالم المحيط من حوله ومتفاعلاً مع مجتمعه وثقافته المتنوعة، وإذا أتقن المتعلم القراءة العلمية وأجاد مهاراتها، فإنه يصبح ممتلئاً لكافة أدوات اكتساب المعرفة. (نايف بن عابد، ٢٠١٥)

- لذلك تنمية قدرة المتعلمين على فهم النص العلمي المقروء تحقق نموًا معرفيًا وقدرة على توجيه النقد الهادف، وانتفاعًا بالقراءة العلمية في الحياة العامة، والقارئ بفهم واضح يصل إلى التفاعل مع النص العلمي المقروء بتحديد المحاور الرئيسة فيه وفهم العلاقات بينها، وإيضاح الأفكار الأساسية وما تتضمنه من قيم ومعتقدات ومحاولة الإستعمال الصحيح لهذه الأفكار، والقيم في الأنشطة والسلوكيات الحاضرة والمستقبلية. (سعد زاير و عهد هاشم ٢٠١٦، ٧٧-٨٧)

بالتعاون مع أفراد مجموعتك اكتب العلاقة بين الفهم القرائي وتدرّيس العلوم.

## المادة العلمية

- الفهم القرائي وتدرّيس العلوم
- تنمية القدرة على الفهم القرائي في مادة العلوم إحدى التوجهات الحديثة في تدرّيس العلوم (بالمملكة العربية السعودية)، حيث يوجه الاهتمام نحو عمليات القراءة وما يحدث داخل عقل المتعلم.
- القراءة تعد أسلوبًا من أساليب التفكير التشط، حيث يحاول القارئ أثناء القراءة أن يحل بشكل تدريجي المعاني المتناقضة في النص، ويعمل على بناء التفسيرات والاستدلالات المبنية على النص والأفكار المخترنة في ذاكرته، بالإضافة إلى أنها عملية توليدية للأفكار الجديدة. (٧٨، ٢٠٠٣)
- (Galloway) - ولكي يصل المتعلم إلى حل المشكلات المتضمنة في النص المقروء والاستفادة من المعلومات المقدمة له فإنه من الضروري أن يتمكن من القراءة السليمة لهذا النص ابتداءً؛ لذلك نجد أن تنمية قدرة المتعلمين على فهم النص العلمي المقروء تحقق نمواً معرفياً.
- القدرة على توجيه النقد الهادف، وانتفاعاً بالقراءة العلمية في الحياة العامة.
- القارئ بفهم واضح يصل إلى التفاعل مع النص العلمي المقروء بتحديد المحاور الرئيسية فيه وفهم العلاقات بينها.
- إيضاح الأفكار الأساسية وما تتضمنه من قيم ومعتقدات ومحاولة الاستعمال الصحيح لهذه الأفكار. (زاير، هاشم، ٢٠١٦ : ٨٧)

تناول بالتوضيح مفهوم الألعاب التعليمية الرقمية.

المادة العلمية

## طرق تنمية الفهم القرائي في مادة العلوم ١- الألعاب التعليمية الرقمية

عبارة عن مجموعة من الأنشطة التعليمية المستهدفة التي تعتمد على دمج الألعاب التعليمية بالكمبيوتر وذلك للجمع بين مميزات كلا منهم. معا لزيادة إيجابية ودافعية المتعلم، وعند تصميمها يجب مراعاة خصائص وقدرات التلاميذ المعد لهم وتعتمد فاعلية الألعاب التعليمية الكمبيوترية على مدى ارتباط المحتوى التعليمي أو المهارة المراد تنميتها باللعبة وكلما كانت اللعبة أكثر ارتباطًا بالمهارة أدى ذلك إلى نتائج أفضل وفاعلية أكبر، ويتم تقديم المساعدات والتلميحات المختلفة للمتعلم وذلك إذا أخطأ أثناء السير في اللعبة التعليمية. (حسن، ٢٠١٤)

## ٢ - استراتيجية الكيتسو في تنمية مهارات الفهم القرائي

استراتيجية الكيتسو تستخدم مبدأ التشبيه بالشجرة، حيث يكون التركيز على جذع الشجرة، وتمثل الأغصان محاور الموضوع الأساسية، بينما يستخدم المشاركون الأوراق لكتابة أفكارهم ومقترحاتهم، وتستخدم الكيتسو لتنظيم حوار المجموعة حيث يندمج كل المشاركون في عملية توليد الأفكار على نحو فردي، وعلى نحو جماعي أيضًا، حيث يُطلب إلى المشاركين باستخدام الكيتسو كتابة الأفكار على نحو فردي على أوراق الأشجار الملونة والمرقمة، ثم يطلب إليهم العمل على نحو تعاوني لوضع هذه الأوراق في مكانها الصحيح على مجسم الشجرة الذي يتشارك به الجميع، إن هذه العملية تتيح للمشاركين جميعًا إمكانية تزويد المدخلات، ومن ثم التشارك والنقاش حول هذه المدخلات مع الأفراد الآخرين في المجموعة وتسمح استراتيجية الكيتسو للأشخاص التفكير والعمل معًا. إنها ورشة عمل كاملة في حقيبة، تساعد في خلق بيئة تفاعلية تشاركية آمنة يتمكن فيها المشاركون في البحث من مشاركة تجاربهم الخاصة واستكشاف آراء الآخرين وتوضيحها عن طريق التفاعل والحوار والمناقشة.

ويمكن القول بأنها طريقة بصرية حسية تعتمد على المجموعات وتستخدم في الأبحاث التشاركية لمعرفة آراء المشاركين في الموضوعات والقضايا المطروحة إلى أن استراتيجية الكيتسو أداة تفكير إبداعية مثالية؛ لأنها تسمح بالتركيز على الإدماج وعلى الطرق الفاعلة التي تجعل من المتعلمين قادرين على التعبير عن أنفسهم وعن آرائهم بطرق مريحة، وتسمح لهم باختيار الألفاظ المناسبة كما أن الكيتسو استراتيجية تفاعلية ساعدت في دمج المشاركين معًا.

## ٢- التعلم الموقفي في تنمية مهارات الفهم القرائي

يسهل التعلم الموقفي من عملية التعلم عن طريق تقديم مواقف ذات معنى، ويقوم بربط التدريس بالخبرات الواقعية في الحياة. ويرى أنصار التعلم الموقفي أنه يمكن زيادة فاعلية التعلم عندما يتعلم الطلاب المعلومات والمهارات في مواقف تستخدم فيها هذه المعلومات بصورة واقعية أو فعلية.

التعلم الموقفي عبارة عن أنشطة مترابطة ذات معنى وهدف يشترك فيها كل المتعلمين من أجل حل مشكلات في الحياة اليومية، وقد تشكل التعلم الموقفي في إطار علم النفس الاجتماعي، الذي يرى التعلم الموقفي مدخلا بنائياً للتعليم يعد السياق الاجتماعي أساساً لتعلم فعالية برنامج قائم على التعلم الموقفي.

فالتعلم الموقفي نوع من التعلم ناتج عن التفاعل الاجتماعي، وهو يعتمد على أفكار الفلسفة البنائية.

كما يعرف بأنه نمط من أنماط التعلم يركز على ربط التدريس بالخبرات الواقعية في حياة المتعلمين؛ حيث يتعرض المتعلمون من خلاله إلى مواقف تعليمية إيجابية مخطط لها؛ لإنجاز هدف معين، يجب عليهم أن يتخذوا فيها موقفاً يتناسب مع طبيعة الهدف منها، وذلك بشكل جماعي وتحت إشراف معلم ذي خبرة.

## ٢- الأسئلة السابرة في تنمية مهارات الفهم القرائي

أولاً: تعد الأسئلة السابرة" وسيلة جاذبة للتلاميذ تنمي مهارات التفكير لديهم، وتزيد من التفاعل الصفي بين المتعلمين بشكل يوفر جواً اجتماعياً ينمي الجوانب الشخصية لديهم، وأن استخدامها يؤدي إلى اعتماد التلاميذ على أنفسهم في تصحيح استجاباتهم وتطويرها، مما يشعر التلاميذ بالثقة بالنفس وبقدرتهم على الوصول للمعرفة، وأن يضمن استخدامها تأمين تغذية راجعة مستمرة لكل جواب يقدمه المتعلم؛ حيث يحلل ويقوم ويحكم على صحته أو عدم صحته، كما تقدم تغذية راجعة فورية لإعلامه بمدى تقدمه في عملية التعلم. وأن تساعد المعلم في معرفة الصعوبات التعليمية التي تواجه التلاميذ ومن ثم معالجتها من قبله بإعادة شرح وتوضيح ما هو ضروري، وأن تنمي مهاراته في تقديم الأسئلة، وتفعيل دوره في العملية التعليمية مقارنة بدوره السابق في أثناء تقديم الأسئلة العادية، بالإضافة إلى أنها تحفز تفكير التلميذ، وتساعد على كشف الفجوات الصغيرة والكبيرة في معرفته التي تحتاج إلى تعليم وتنمية؛ بحيث تسمح ببناء المعرفة الجديدة على قاعدة المعارف السابقة.

**ثانياً:** تعد الاسئلة السابرة العمود الفقري لأسلوب التدريس القائم على الحوار، وتقوم فلسفة هذه الأسئلة على افتراض مؤداه أن الطلاب قادرون على حل الإشكالات التي تواجههم في أثناء العملية التعليمية التعليمية عبر سلسلة متدرجة من الأسئلة التي يطرحها المعلم، ويكون في مقدور الطالب الإجابة عنها حتى يصلوا إلى حل شامل وكامل لهذه الإشكالات.

**ثالثاً-** للأسئلة السابرة قيمة تربوية إذا ما أحسن المعلم استخدامها، فهي تعمل على تنمية مهارات التفكير العليا ( كالتحليل والتركيب والتقويم ) لدى المتعلمين، وزيادة التفاعل الصفي بينهم، وزيادة دافعيتهم واعتمادهم على أنفسهم في تصحيح استجاباتهم وتطويرها، مما يشعرهم بالثقة في النفس، والقدرة على الوصول للمعرفة وتقدم للمتعلم تغذية راجعة مستمرة، وتسمح له ببناء المعرفة الجديدة في ضوء خبراته السابقة.

**رابعاً -** الأسئلة السابرة تتجاوز كونها جملاً يستفهم بها عن أمور معينة، فهي مثيرات تتطلب عمليات عقلية وتعبيرية.

”

برنامج اليوم الثاني

“

## تناول بالتوضيح مهارات الفهم القرائي في مادة العلوم

### المادة العلمية

## مهارات الفهم القرائي في مادة العلوم

• يوضح عبد الله أمبوسعيدي وسليمان البلوشي (٢٠١١)

مهارات الفهم القرائي للنصوص العلمية كالتالي:

**تحديد الفكرة الرئيسية:** الفكرة الرئيسية تعبر عن أهم شيء ذكر في الفقرة وهي تتضمن تحديد العلاقة بين ما هو رئيس وما يدعمه، وقد تعرض بشكل صريح في الفقرة في موقع ما فيها، فقد تكون في البداية أو الوسط أو النهاية.

**إدراك علاقة السبب بالنتيجة:** تتطلب هذه المهارة من التلميذ أن يذكر لماذا يقع ظرف معين، ولا بد أن يكون التلميذ مدركاً لمفهوم وعلاقة السبب بالنتيجة قبل أن يطلب منه أن يبحث عنها في المادة التعليمية.

**استخدام العلاقات الكمية والرياضية:** تعد مهارة استخدام الأرقام من المهارات الرياضية، وهي أيضاً من المهارات العقلية، وهي تهدف إلى زيادة قدرة التلاميذ على استخدام الرموز الرياضية والعلاقات العددية بين المفاهيم العلمية المختلفة للتعبير عن فكرة أو ملاحظة أو علاقة ما.

# مهارات الفهم القرائي وتدريس العلوم

**تعرف الرسوم والأشكال:** وهي كـمهارة قرائية ترتبط بقدرة التلميذ على قراءة البصريات بدقة وإيجاد العلاقة بين العناصر البصرية وتحويل الشكل البصري إلى لفظي واستخلاص المعلومات منه أو العكس، وقراءة الرسوم والأشكال له مستويات منها التعرف - الوصف - التحليل - الإبداع - التركيب).

**الاستنتاج:** وهي كـمهارة قرائية تتضمن قدرة التلميذ على ربط ملاحظاته لظاهرة معينة بمعلوماته السابقة عنها تم إصدار حكمًا معينًا يفسر به هذه الملاحظات.

**تعرف الرموز:** وهي كـمهارة قرائية تتضمن قدرة التلميذ على الربط بين اسم عنصر ما ورمزه.

**استخلاص المفاهيم:** وهي كـمـهارة قرائية تتضمن فكرة التلميذ عن مجموعة من الأشياء أو الأحداث التي بينها علاقة ما، أو تجمعها صفات مشتركة، وتتضمن هذه الفكرة في نفس الوقت التفرقة بين تلك المجموعة من الأشياء أو الأحداث ومجموعات أخرى تختلف عنها في بعض الصفات والخصائص.

**معرفة التفاصيل:** وهي كـمـهارة قرائية تتضمن القدرة على استخراج الحقائق الموجودة بالنص، وعلى الرغم من أنها أبسط المهارات القرائية إلا أنها توفر الأساس المعرفي للتلاميذ الذي يمكنهم من تنمية واستخدام مهارات أخرى أكثر عمقاً.  
(عبد الله أمبوسعيدي وسليمان البلوشي - ٢٠١١)

ما المقصود باستراتيجيات تحسين الفهم القرائي؟

المادة العلمية

## استراتيجيات تحسين الفهم القرائي

مفهوم استراتيجيات الفهم القرائي

استراتيجيات الفهم القرائي: هي مجموعة خطوات واعية مسبقة يستخدمها القارئ الجيد لفهم النص، يساعد تعلم الطالب لها على القراءة الهادفة والمفيدة كما تساعد في كيفية التحكم في فهمه أثناء قراءة النصوص.

اذكر استراتيجيات تحسين الفهم القرائي.

## المادة العلمية

### استراتيجيات تحسين الفهم القرائي

#### الاستراتيجية الأولى: مراقبة الفهم

الطلاب الذين يمتلكون مهارة "مراقبة الفهم" يستطيعون تحديد ما فهموه من النص وما لم يفهموه، ولديهم استراتيجيات للتغلب على المشاكل التي تواجههم في فهم النص المقروء، كما أظهرت الأبحاث أنه من خلال التدريس يمكن تنمية مهارة "مراقبة الفهم" لدى الطلاب بما فيهم طلاب الصفوف المبكرة.

تدريس "مراقبة الفهم" يساعد الطالب على:

- تحديد ما فهمه من النص.
- وتحديد ما لم يفهمه.
- استخدام الاستراتيجيات المناسبة لحل مشاكل الفهم القرائي.

#### ومن أمثلة هذه الاستراتيجيات:

- أ. أحداث القصة
- ب. ملخص النص
- ج. فكر بصوت عالٍ

تناول بالشرح في نقاط محددة كيفية استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة  
في تحسين الفهم القرائي للطلاب  
المادة العلمية

## استراتيجيات تحسين الفهم القرائي

### الاستراتيجية الثانية: ما وراء المعرفة

يمكن تعريف مهارة "ما وراء المعرفة" على أنها "التفكير في التفكير" وفيها يستخدم القارئ الجيد استراتيجيات "ما وراء المعرفة" للتفكير والتحكم في النص المقروء ويقوم بتوضيح الغرض من قراءة النص ومعاينته قبل القراءة. أثناء القراءة، يمكنه مراقبة فهمه، وضبط سرعة قراءته لتناسب صعوبة النص و"حل" أي مشاكل لديه في فهم النص، ثم بعد القراءة، يقيّم فهمه لما قرأه. يمكن للطلاب استخدام العديد من استراتيجيات مراقبة الفهم، مثل:

- حدّد أين تكمن الصعوبة:

- حدّد ما هي الصعوبة:

- إعادة صياغة الجملة أو الفقرة الصعبة بكلماتهم الخاصة.

- إعادة التفكير في النص مرة أخرى.

- البحث في النص للحصول على معلومات قد تساعدهم في حل هذه الصعوبات.

# تناول بالشرح في نقاط محددة كيفية استخدام خرائط المفاهيم والرسوم البيانية في تحسين الفهم القرائي للطلاب المادة العلمية

## الاستراتيجية الثالثة: خرائط المفاهيم والرسوم البيانية

توضح هذه الرسوم والخرائط المفاهيم والعلاقات بين المفاهيم في النص المقروء وتعرف هذه الرسوم بأسماء مختلفة، مثل الخرائط أو الشبكات أو الرسوم البيانية أو المخططات أو الإطارات أو المجموعات.

يمكن أن تساعد خرائط المفاهيم القارئ في التركيز على مفاهيم محددة وكيفية ارتباطها بالمفاهيم الأخرى. كما تساعد هذه المخططات الرسومية الطلاب على قراءة وفهم الكتب المدرسية والكتب المصورة.

### يمكن للتصاميم والرسوم أن:

- تساعد الطلاب على التركيز أثناء قراءتهم مهما اختلفت بنية النص سواء القصص الخيالية أو الواقعية.
- تزود الطلاب بالأدوات التي يمكنهم استخدامها لفحص العلاقات وإظهارها في نص.
- تساعد الطلاب على كتابة ملخصات جيدة التنظيم للنص.

فيما يلي بعض الأمثلة على المخططات الرسومية:

أ. نموذج الدوائر المتداخلة "نموذج فن":

يستخدم لشرح أوجه الشبه والاختلاف بين عنصرين من عناصر النص. على سبيل المثال، مقارنة كتابين لنفس المؤلف.

ب. نموذج القصة المصورة / سلسلة الأحداث:

تستخدم لترتيب الأحداث أو تسلسلها داخل النص. على سبيل المثال، ضع قائمة بخطوات الضوء.

ج. نموذج تسلسل القصة:

يستخدم لرسم هيكل القصة وترتيب الأحداث. يمكن تنظيمها في هيكل نصية خيالية وواقعية. على سبيل المثال، تحديد الشخصيات، والإعداد، والأحداث، والمشكلة، والحل في قصة خيالية؛ لكن في القصة الواقعية، يتم تحديد الفكرة الرئيسة والتفاصيل.

د. السبب \ التأثير:

يستخدم لتلخيص الأسباب والتأثيرات الواردة في النص، على سبيل المثال:

– البقاء في الشمس لفترة طويلة \ يؤدي إلى حروق شمس مؤلمة.

# كيف يمكن استخدام استراتيجيات الإجابة عن الأسئلة في تحسين الفهم القرائي للطلاب؟

## المادة العلمية

### الاستراتيجية الرابعة: الإجابة عن الأسئلة

تكمّن فعالية الأسئلة في:

- أنها تمنح الطلاب هدفًا للقراءة.
  - تركّز انتباه الطلاب على ما يتعلمونه.
  - تساعد الطلاب على التفكير بنشاط أثناء قراءتهم.
  - تشجع الطلاب على مراقبة فهمهم.
  - تساعد الطلاب على مراجعة المحتوى وربط ما تعلموه بالمعارف السابقة.
- تشجع استراتيجيات العلاقة بين الأسئلة والأجوبة الطلاب على تعلم كيفية الإجابة عن الأسئلة بشكل أفضل. يُطلب من الطلاب الإشارة إلى ما إذا كانت المعلومات التي استخدموها للإجابة عن الأسئلة المتعلقة بالنص هي معلومات نصية صريحة (المعلومات التي تم ذكرها مباشرة في النص)، أو المعلومات الضمنية النصية (المعلومات التي تم تضمينها في النص)، أو المعلومات بالكامل من المعارف السابقة للطالب.

# مستويات الأسئلة

هناك أربع مستويات مختلفة من الأسئلة:

أ. أسئلة مباشرة:

الأسئلة المباشرة في النص التي تطلب من الطلاب العثور على الإجابة الصحيحة الموجودة في مكان واحد ككلمة أو جملة في المقطع.

مثال: من هو صديق الضفدع؟ الجواب: العلجوم

ب. أسئلة "فكر وبحث":

أسئلة تستند إلى استدعاء الحقائق التي يمكن العثور عليها مباشرة في النص. توجد الإجابات عادةً في أكثر من مكان، مما يتطلب من الطلاب "التفكير" و "البحث" من خلال النص للعثور على الإجابة.

ج. "أنت والمؤلف":

تتطلب الأسئلة من الطلاب ربط معارفهم السابقة، مع ما تعلموه من خلال قراءتهم للنص.

د. أسئلة "بمفردك":

تتم الإجابة على الأسئلة بناءً على المعرفة والخبرة السابقة للطالب. قد لا تكون قراءة النص مفيدة لهم عند الإجابة على هذا النوع من الأسئلة.

كيف يمكن استخدام استراتيجية توليد الأسئلة في تحسين  
الفهم القرائي للطلاب؟  
**المادة العلمية**

## الاستراتيجية الخامسة: توليد الأسئلة

من خلال طرح الأسئلة، يصبح الطلاب على دراية كاملة حول ما إذا كان بإمكانهم الإجابة عن الأسئلة وما إذا كانوا يفهمون ما يقرؤونه. يتعلم الطلاب أن يسألوا أنفسهم أسئلة تتطلب منهم دمج المعلومات من أجزاء مختلفة من النص. على سبيل المثال، يمكن تعليم الطلاب طرح أسئلة عن الفكرة الرئيسة التي تتعلق بمعلومات مهمة في النص.

# كيف يمكن استخدام استراتيجيات تحليل بنية النص في تحسين الفهم القرائي للطلاب؟

## المادة العلمية

### الاستراتيجية السادسة: تحليل بنية النص

في تدريس مهارة "تحليل بنية النص"، يتعلم الطلاب تحديد فئات المحتوى (الشخصيات، الإعداد، الأحداث، المشكلة، الحل). في كثير من الأحيان، يتعلم الطلاب تحليل بنية النص من خلال استخدام استراتيجيات "خرائط القصة". يحسن التدريس باستخدام هذه الاستراتيجيات من مهارة الفهم القرائي للطلاب كثيرًا.

# كيف تساعد استراتيجية التلخيص الطالب في تحسين الفهم القرائي للطلاب؟

## المادة العلمية

### الاستراتيجية السابعة: التلخيص

يتطلب "التلخيص" من الطلاب تحديد أهم ما وجدوه في النص وإعادة صياغته بأسلوبهم الخاص. كما تساعد استراتيجية "التلخيص" الطلاب على:

- تحديد أو توليد الأفكار الرئيسة.
- ربط الأفكار الرئيسة أو المركزية.
- استبعاد المعلومات غير الضرورية.
- تذكر ما قرأوه.

تناول بالتوضيح استراتيجيات تدريس الفهم القرائي الفعالة.

المادة العلمية

## استراتيجيات تدريس الفهم القرائي الفعالة

تؤكد الأبحاث أن تدريس استراتيجيات الفهم القرائي بأسلوب واضح يزيد من فاعليتها، وذلك بأن يقوم المعلم بإخبار الطلاب لماذا ومتى يجب عليهم استخدام هذه الاستراتيجية أو تلك، وما هي كيفية تطبيقها. وفيما يلي بعض الأساليب التي يمكن من خلالها تعليم استراتيجيات الفهم القرائي بشكل واضح ومنها:

# استراتيجيات تدريس الفهم القرائي الفعالة

أ. الشرح المباشر:

يشرح المعلم للطلاب لماذا تساعد الاستراتيجية على الفهم ومتى يتم تطبيق الاستراتيجية.

ب. النمذجة:

يقوم المعلم بنماذج أو يوضح كيفية تطبيق الإستراتيجية، عادة عن طريق "التفكير بصوت عالٍ" أثناء قراءة النص الذي يستخدمه الطلاب.

ج. الممارسة الموجهة:

يقوم المعلم بتوجيه الطلاب ومساعدتهم أثناء تعلمهم في كيف ومتى يطبقون الاستراتيجية.

د. التطبيق:

يساعد المعلم الطلاب على ممارسة الاستراتيجية حتى يتمكنوا من تطبيقها بشكل مستقل. بالإمكان استخدام "التعلم التعاوني" لهذا الغرض، والذي يتضمن عمل الطلاب معًا كأقران أو في مجموعات صغيرة في مهام محددة بوضوح.

حدّد أحد دروس مادة العلوم ثم تناول شرح هذا الدرس مستعيناً بإحدى استراتيجيات تنمية الفهم القرائي.

## المادة العلمية

تطبيقات مهارات الفهم القرائي في العلوم الطبيعية في المملكة العربية السعودية

### النشاط الأول

مفردات الفكرة العامة

المدارّ المسارّ الدائريّ أو شبه الدائريّ الذي يسلكه الجسم المتحرّك حول جسم آخر ليكملّ دورة كاملة.

دورة الأرض اليومية حركة الأرض حول محورها، وتستغرق يوماً واحداً.

امتواز القمر التغيّر الظاهريّ في شكل القمر.

التخطّط الشمسيّ الشمس وجميع الأجرام التي تدور حولها.

الكوكبيّ حركة كروي كبير يدور حول الشمس.

العنقبيّ كتلة كبيرة من الجليد والسخور والغيار تدور حول الشمس.

كتاب العلوم الصف الرابع الابتدائي نسخة ١٤٤٢ هـ

مفردات الفكرة العامة:

- أطلب من أحد الطلاب قراءة المفردات بصوت عال أمام الصف.
- أطلب من الطلاب إيجاد كلمة أو كلمتين مما تضمنته صفحات الفصل مستعينين بالمفردات الواردة في مقدمته.
- أكتب هذه الكلمات ومعانيها على لوحة جدارية.
- أشجع الطلاب على استخدام مسرد المصطلحات الوارد في كتاب الطالب وتعرف معاني المصطلحات واستخدامها في تعابير علمية.

النشاط الثاني:

أقرأ وأتعلّم

السؤال الأساسي

كيف تصنّف الأنواع المختلفة من المخلوقات الحية في مجموعات؟

المفردات

التصنيف

المملكة

النوع

الخصائص

اللافقاريات

النباتات الوعائية

النباتات اللاوعائية

مهاراة القراءة

التصنيف




يتألف الاسم العلمي للمخلوقات الحية من مقطعين هما: جنس المخلوق الحى ونوعه.

كيف تصنّف المخلوقات الحية؟

هناك ملايين المخلوقات الحية المختلفة التي تعيش على سطح الأرض. وقد نظّم العلماء هذه المخلوقات بتصنيفها في مجموعات تيمناً لاشتراكها في صفات معينة. والتصنيف هو علم تقسيم المخلوقات الحية إلى مجموعات بحسب درجة التشابه في الشكل أو التركيب أو الوظائف بين أفراد كل مجموعة. يساعد علم التصنيف العلماء على تعريف المخلوقات الحية ودراستها وتسميتها ووضعها في مجموعات.

وتقسّم المخلوقات الحية وفق أحد أنظمة التصنيف المعاصرة إلى ست مجموعات رئيسة تسمى ممالك. وتضم كل مملكة مجموعة واسعة جداً من المخلوقات الحية التي تشترك في مجموعة من الصفات العامة. فالأصنفة والعناكب مثلاً لا تشتركان في الكثير من الأشياء، ومع ذلك فكلاهما ينتمي إلى المملكة الحيوانية.

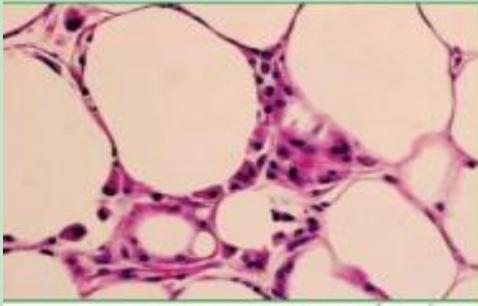
ويصنّف العلماء المخلوقات الحية في المملكة الواحدة إلى مستويات؛ وذلك بالمقارنة بين خلاياها وأنسجتها وأعضائها وأجهزتها، وهذا يسمح لهم بتقسيم المخلوقات الحية إلى مجموعات أصغر، يشترك أفرادها معاً في عدد أكبر من الصفات. ومستويات التصنيف هي: الشعبة والطائفة والرتبة والفصيلة والجنس والنوع.

وأصغر مستوى هو النوع. وهو يشمل المخلوقات المتقاربة جداً. فالحصان والحمز الوحشي يشتركان في صفات كثيرة، ولكنهما ليسا من النوع نفسه، بينما الحصان والحصان القزم متشابهان لدرجة أنهما ينتميان إلى النوع نفسه.

كتاب العلوم الصف الخامس الابتدائي نسخة ١٤٤٢ هـ

التصنيف:

- اطلب من الطلاب قراءة عناوين الدرس الفرعية الواردة على شكل أسئلة.
- كلف الطلاب بقراءة المفردات الواردة في جدول أقرأ وأتعلّم بصوت عال.
- اطلب من الطلاب أن يعرفوا المفردات.
- دوّن الإجابات على السبورة.
- عندما تقدم أي مفهوم قارن النص بالتعريف الذي قدمه الطلاب.
- كلف الطلاب بتعبئة المنظم التخطيطي (التصنيف) بعد الانتهاء من قراءة كل صفحتين ويمكن الاستعانة بأسئلة اختبر نفسي.



صورة مجهرية للدهون في خلايا دهنية لدى الإنسان.

### ما المواد الموجودة في جميع مخلوقات الحياة؟

جميع الأشياء من حولنا تتكوّن من جُسيمات دقيقة تُسمّى الذرات. وهناك أكثر من ١٠٠ نوع من الذرات، ولكلّ نوع خصائصه التي تميّزه. والعنصر مادة نقية لا يمكن تجزئتها إلى مواد أبسط منها. ويتكوّن العنصر الواحد من نوع واحد من الذرات لها التركيب نفسه. ويمكن للعناصر أن تتحد لتكوّن المركّبات. والمركّب مادة تتكوّن بالتحام كيميائي بين عنصرين أو أكثر.

### العناصر والمركّبات الموجودة في الخلايا

هناك العديد من المركّبات التي توجد في الخلايا كلها. منها الكربوهيدرات وهي مركّبات مكوّنة من الكربون والهيدروجين والأكسجين، وتزوّد الكربوهيدرات الخلايا بالطاقة.

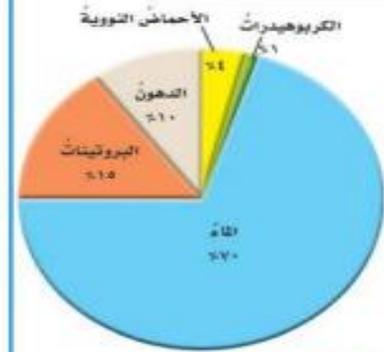
والدهون مركّبات مكوّنة من الكربون والهيدروجين والأكسجين، وتخزن الدهون وتخزّن طاقة أكبر من الكربوهيدرات، وذلك بنسب تركيبها.

والبروتينات مركّبات مكوّنة من الكربون والهيدروجين والأكسجين والنيتروجين، وهي ضرورية لنموّ الخلايا وتجديدها. والأحماض النووية مركّبات مكوّنة من الأكسجين والكربون والهيدروجين والنيتروجين والفسفور، وهي تساعد الخلايا على بناء بروتيناتها. وهذه المركّبات مجتمعة تساعد الخلايا على القيام بوظائفها الحيوية.

### أختبر نفسي

- التتبع. ما الوحدات البنائية للمركّبات كلها؟
- التفكير الناقد. كيف يشبه المركّب النسيج؟

### مكوّنات خلايا الإنسان



### اقرأ الشكل

ما المادتان اللتان تشكّلان ربع مكوّنات خلية الإنسان؟  
إرشاد: أحاول جمع بعض النسب المئوية معاً.

كتاب العلوم الصف السادس الابتدائي نسخة ١٤٤٢ هـ

### قراءة الأشكال:

- اطلب من أحد الطلاب قراءة المفردة المضللة في النص بصوت عال أمام الصف مع تهجئة حروفها، وآخر يكتبها على السبورة.
- قسم الطلاب على شكل مجموعات ثنائية تقوم كل منها باختيار مفردة من النص وكتابتها على الكراس، مع كتابة حروفها.
- جعل الطلاب يستخدمون النص في أكمال الكلمات فيما يلي:

١. جميع الأشياء التي من حولنا تتكون من جسيمات دقيقة تسمى .....

٢. المركّبات التي تساعد الخلايا على بناء البروتينات.

- اجعل الطلاب يستخدمون الشكل في أكمال الكلمات فيما يلي:

١. ما المادة التي تكون معظم مكوّنات خلايا جسم الإنسان .....

٢. ما نسبة البروتينات في مكوّنات خلايا جسم الإنسان .....